

Distr.: General  
20 November 2013  
Arabic  
Original: English



الدورة الثامنة والستون  
لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار  
(اللجنة الرابعة)  
البند ٥١ من جدول الأعمال  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين  
في الشرق الأدنى

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام  
من رئيس المجموعة العربية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

بصفتي رئيس المجموعة العربية للممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك لشهر  
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، يشرفني أن أرفق طيه وثيقة معنونة "نتائج الاجتماع الخاص  
لمجموعة داعمي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى"،  
صدرت في اجتماع المجموعة في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٥١ من جدول الأعمال.

(توقيع) محمد خالد الخباري

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

رئيس المجموعة العربية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام  
من رئيس المجموعة العربية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣  
نتائج الاجتماع الخاص لمجموعة داعمي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى  
نيويورك، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

نحن، أعضاء جامعة الدول العربية وجهات أخرى داعمة<sup>(١)</sup> لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، اجتمعنا اليوم، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، في نيويورك برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية لنؤكد دعمنا لوكالة الأونروا في توفير المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين، ولنحدد طرقاً عملية لتقويم ذلك الدعم.

ومن المعلوم أن اللاجئين الفلسطينيين يمثلون أكبر مجموعة للاجئين وأطولها عهداً في العالم، وأنه قد مضى ٦٤ عاماً تقريباً منذ أن قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم. بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة (قرار الجمعية العامة ١٩٤ (الفقرة الثالثة) و ٣٠٢ (الفقرة الرابعة)).

وقد رحبنا بإنجازات الأونروا على صعيد توفير خدمات الصحة والتعليم وشبكة الأمان الاجتماعي والبنية التحتية والقروض الصغيرة ومعونات الطوارئ والحماية، وغيرها من الخدمات الإنسانية والتنمية، لحوالي خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين حالياً لدى الأونروا، للتخفيف من محنتهم ومساعدتهم على تأمين سبل عيش مستدامة وعلى التكيف في أوقات الأزمات والاضطرابات.

وقد عبرنا عن إدراكنا أن احتياجات اللاجئين الفلسطينيين ما زالت قائمة في جميع مناطق العمليات وأكدنا على ضرورة أن تظل الأونروا تعمل بصورة فعالة في جميع مناطق العمليات تلك.

(أ) أكبر خمسة مانحين (الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والسويد، والنرويج) وممثلاً إقليمياً (اليابان والبرازيل) ورئيس الفريق العامل المعني ببحث تمويل الأونروا (تركيا).

كما أكدنا أن عمل الوكالة قد تحقق بفضل الاهتمام الجاد والدعم والمساعدة السخية من جانب المجتمع الدولي، وبشكل ملحوظ من أعضاء ومراقبي اللجنة الاستشارية للأونروا، خاصة الجهات المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

ومع ذلك، فإننا عبرنا عن قلقنا البالغ إزاء الوضع الحرج الذي تواجهه الأونروا نتيجة لزيادة الطلب على خدمات الأونروا؛ ونتيجة لتدهور الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية في المنطقة، مما يتطلب من الأونروا التعامل مع أزمات متفاوتة الشدة في مناطق عملياتها الخمس؛ وبسبب الضغوط المالية التي تعاني منها الوكالة نتيجة لنقص التمويل في بنيتها الأساسية الذي يؤدي إلى عجز متكرر ومتزايد في ميزانيتها الأساسية. وفي هذا السياق، فإننا أكدنا على أهمية المحافظة على الأونروا لتظل وكالة قوية وقادرة ماليًا باعتبارها من العوامل التي تسهم في استقرار الشرق الأوسط.

واستجابة لبواعث القلق تلك، وتماشياً مع قرارات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ذات العلاقة، فقد أكدنا التزامنا الجماعي بتزويد الأونروا بالموارد الضرورية والمستندة إلى توقعات معروفة مسبقاً والكافية التي تحتاجها للإيفاء بولايتها في جميع مناطق عملياتها الخمس، خاصة فيما يتعلق بأنشطتها الأساسية، وجددنا العهد على بذل كل جهد ممكن لهذه الغاية. وفي هذا السياق، لاحظنا أن استراتيجية الأونروا متوسطة المدى للفترة القادمة تتيح الفرصة لمعالجة موضوع توفير الاستدامة لتدخلات الوكالة الأساسية ولضمان تركيز الخدمات في المجالات التي توفر أكثر فائدة ممكنة للاجئين، خاصة للفئات الأقل حظاً. ولتمكين الأونروا من القيام بذلك، من المهم أن تحصل على تبرعات حرة الاستخدام لميزانيتها الأساسية (التي تبلغ حوالي ٦٥٠ مليون دولار لعام ٢٠١٣).

وقد رحبنا باستعداد أعضاء جامعة الدول العربية للعمل على أن يصل مجموع تبرعات الحكومات العربية للأونروا إلى ما نسبته ٧,٨ في المائة من ميزانية الأونروا الأساسية والمحافظة على تلك النسبة، وذلك عملاً بالقرارات العديدة الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٨٧. وبهذا الخصوص، لاحظنا وشجعنا التوجه الإيجابي من جانب أعضاء مجلس جامعة الدول العربية في السنوات الأخيرة نحو زيادة التبرعات للأونروا، خاصة لمشاريع الأونروا ومناشداتها الطارئة.

ورحبنا أيضاً ببنية داعمين آخرين مواصلة دعمهم للأونروا، ورفع مستوى ذلك الدعم للأونروا وعملها حيثما كان ذلك ممكناً. كما أننا نشجع مانحين جدد للتبرع للأونروا.

وأكدنا كذلك على المسؤولية الدولية المشتركة نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، والتزامنا بمتابعة أوضاع الأونروا المالية عن كثب وبشكل متواصل. وإننا نتطلع إلى العمل

مع جميع أصدقاء الأونروا وشركائها، خاصة عبر الجمعية العامة من خلال لجنّتها الرابعة على وجه الخصوص، واللجنة الاستشارية للأونروا، والفريق العامل المعني ببحث تمويل الأونروا، وغيرها من آليات الدعم والتنسيق، وذلك من أجل تقوية الوكالة ودعم عملها الهام لصالح اللاجئين الفلسطينيين الذي يمثل عاملاً مستقرراً في المنطقة.